المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين، سورية

إضاءات

الإصدار الرابع عشر - 2015

افتتاح مركز مجتمعي جديد تدعمه المفوضية في حلب

©UNHCR / B.Diab

في 15 تشرين الأول/أكتوبر افتُتح رسمياً مركز نماء المجتمعي بدعم من المفوضية في منطقة الريادة الواقعة في الحمدانية في حلب. وسيستفيد من هذا المركز آلاف النساء والأطفال من النازحين داخلياً ممن يعيشون في المناطق المجاورة لاسيما في المباني غير المكتملة. حيث ينظم متطوعو المفوضية أنشطة في مجالات الحرف اليدوية، والخياطة، والحياكة، وجلسات الدعم النفسي الاجتماعي، والمهارات الحياتية، ونشاطات في الهواء الطلق.

أطفال يستمتعون في المركز المجتمعي الجديد في حلب
©UNHCR / B.Diab

مقتطفات

- مركز مجتمعي جديد في حلب لمساعدة الآلاف من النساء والأطفال
- المبادرات المجتمعية للمفوضية تساعد في تعليم الأطفال
- التدريب المهني في القامشلي يغير حياة الناس

"استجابة المفوضية لحالات النزوح الجديد وتغير المعطيات"

تقرير المفوضية لمنتصف عام ٢٠١٥

http://www.refworld.org/docid/55e7f68a4.html

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي:

UNHCRINSYRIA | UNHCR SYRIA | UNHCR-SYRIA | UNHCR-SYRIA | UNHCR-SYRIA

وعلاوةً على ذلك، ينظم المركز دورات للأطفال الذين انقطعوا عن المدارس بسبب النزوح بالإضافة إلى دورات محو الأمية للنساء. وبغرض تعزيز مشاركة النساء اللواتي لديهن أطفال، توفرت دور للحضانة أيضاً بحيث يمكنهن ترك أطفالهن فيها ريثما ينتهين من حضور الدورات وغيرها من الأنشطة. تقدم جميع هذه الخدمات مجاناً مما له أثر إيجابي على المنطقة.

أطفال يبتسمون في الحضانة
UNHCR /B.Diab©

جلسة تدريبية للنساء في مجال الخياطة
©UNHCR /M.Alkassem

”أمل“ تمنح الأمل للأطفال في حلب

أمل، واتي يبلغ عمرها 24 سنة هي خريجة جامعية نزحت إلى منطقة تشرين في حلب. لاحظت أمل أثناء تواجدها هناك أن عدداً كبيراً من الأطفال قد تسربوا من المدرسة فقررت مساعدتهم. في البداية وجدت غرفة خالية تماماً في مبنى غير مكتمل فبدأت بتدريس مجموعة صغيرة من الأطفال، وهي جالسة على الأرض دون معدات. غير أنها بفضل المبادرة المجتمعية التي دعمتها المفوضية استطاعت تحويل هذه الغرفة الخالية إلى غرفة تتسع لـ45 طفلاً. كما تطوع مواطنون محليون لإعادة تأهيل الأرضية والحمامات، في حين قدمت المفوضية الشوادر البلاستيكية لعزل الجدران والكراسي والطاولات والألواح والطلاء حتى يتمكن الأطفال أنفسهم من تزيين الجدران. فضلاً عن ذلك فقد حصل كل طفل على مجموعة كاملة من القرطاسية كي تُزال تكلفة عبئها يحول دون حضورهم هذه الجلسات التعليمية.

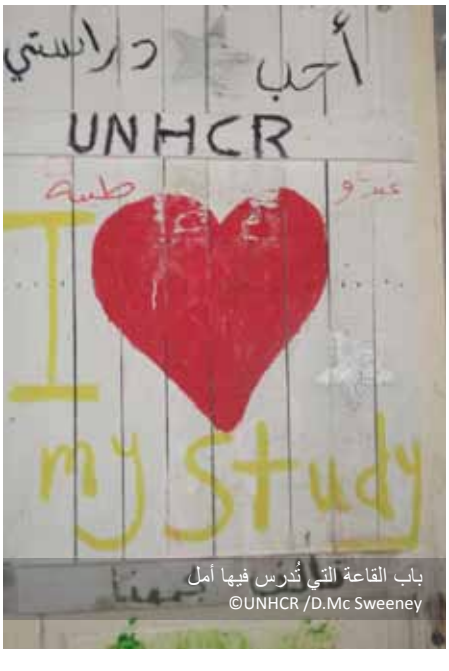

باب القاعة التي تُدرس فيها أمل
©UNHCR /D.Mc Sweeney

أمل وهي تُعطي دروساً للأطفال
©UNHCR /D.Mc Sweeney

سيظل صوت مبين مسموعاً

"الإعاقة لا تعني الضعف، بالإرادة القوية أستطيع أن أجعل صوتي مسموعاً"

مبين لاجئ عراقي شاب من بغداد فر من الحرب في العراق مع شقيقيه موثل ومؤزر إلى سورية في عام 2005. وعلى الرغم من كونه يعاني من الصمم فهو يتحدى إعاقته يومياً بسبب إصراره الدؤوب على التعلم المستمر. " لا يعني إن كنت لا أتمكن من التكلم بأنني لا أستطيع أن أعبر عن نفسي وأكون عنصراً قيماً في المجتمع. لقد وهبني الله طموحاً لأتعلم وأعبر عن نفسي بطرق أخرى مختلفة عن الكلام" عبّر مبين عن ذلك بلغة الإشارة.

مبين مستفيداً من معرفته بشكل عملي
©UNHCR /E.Khajo

في عام 2003 تخرج مبين من المعهد التقني للصم والبكم في العراق غير أنه لم يكمل تعليمه العالي هناك بسبب الحرب. وبالرغم من ذلك، فقد أتم مبين في القامشلي في محافظة الحسكة على مدى السنوات القليلة الماضية بنجاح عدداً من دورات اللغة والكمبيوتر ويحضر دورة في صيانة الهاتف المحمول كجزء من التدريب المهني الذي تدعمه المفوضية لتمكين اللاجئين والنازحين من تعلم مهارات جديدة والاعتماد على ذاتهم.

ويأتي مبين كل يوم إلى التدريب مصحباً أخاه ليتأكد من فهم كل المعلومات التي يقدمها المدرب حيث يساعده أخوه في التواصل بلغة الإشارة. وقد ألهم شغفه للعلم جميع الحاضرين بمن في ذلك المدرب الذي قال "إن مبين أحد أفضل الطلاب في التدريب إذ أنه لا يحب أن تفوته فائتة. وعندما لا يفهم المعلومة يرفع يده ويسأل الأسئلة عن طريق شقيقه".
ونتيجة لاجتهاد مبين ومثابرته، أصبح الآن خبيراً بكافة أنواع الهواتف المحمولة فعرض عليه المدرب فرصة العمل كمساعد له خلال الدورة التدريبية القادمة.

بمساعدة بسيطة من المفوضية، أثبت حماس وإصرار مبين أن العجز لا يقف عائقاً في طريق حبه للحياة أو طموحه. حيث قال إنه يأمل في الحصول على فرصة في المستقبل لمواصلة تعليمه خارج البلاد في أحد المعاهد المتخصصة للصم. وهذا هدف لا بد من أن يحققه يوماً ما بسبب عزيمته وإصراره.

UNHCR

الشكر الجزيل للمتبرعين

المانحون خلال عامي 2014 - 2015 استجابة للوضع الإنساني في سورية

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا:

وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org